

# كتاب التوحيد الدرس التاسع | misaQlAdiawaF@

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيكنا وللمسلمين أجمعين قال رحمة الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:04

وعلى الله واصحابه أجمعين قال رحمة الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وآذكر المصنف رحمة الله هذا الباب في كتاب التوحيد لأن بعض من وقع في الشرك في عصره رحمة الله يقول - 00:00:24

قل كيف تنكرون علينا الشرك والشرك منتف في هذه الامة. فعقد المصنف رحمة الله هذا الباب ليبيّن ان الشرك يوجد في هذه الامة. المصنف رحمة الله تدرج في النصوص الآتية إلى قسمين. القسم الأول - 00:00:44

ان هذا واقع في اليهود والنصارى. وان هذه الامة ستتبع اليهود والنصارى في ذلك ثم ساق نصوصا خاصة في بيان ان هذه الامة تعبد ان في هذه الامة من يعبد - 00:01:04

نعم. وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصبيا من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت. هم. الم الى الذين اوتوا نصبيا من الكتاب يعني اعطوا شيئا من الكتاب وهم اليهود والنصارى يؤمنون بالجحث - 00:01:24

قيل هو الساحر والكافر ويطلق على الصنم ايضا. والطاغوت الشيطان. كما سيأتي اذا كان اولئك يؤمنون بالصنم ويعبدونهم من دون الله. ففي هذه الامة من سيتبعهم كما وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القرش - 00:01:44

والخنازير وعبد الطاغوت. نعم قبل هذه الآية ما ذكره سبحانه عن اليهود والنصارى بأنهم يسخرون من المؤمنين فقال واذا ناديتهم الى الصلاة اتخاذوها هزوا ولعبا بذلك بأنهم قوم لا يعقلون. ثم بعد ذلك قال قل هل - 00:02:14

بشر من استهزأكم بالمؤمنين من جعل منهم القردة قال بهم قردة والعياذ بالله والخنازير ومنهم من عبد الطاغوت. فبيّن في اليهود والنصارى فيه من عبد الطاغوت وهذا هو الشاهد وهو الصنم. نعم. وقوله قال الذين غلبو على - 00:02:34

امرهم لنتخذ قل هل ننبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. قل هل انبئكم بشر مما فعلتموه من لعنه الله وغضب عليه من اليهود والنصارى وجعل منهم قردة وخنازير وجعل من - 00:03:04

هو عبد الطاغوت. نعم. وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. ساق المصنف هذه الآية في هذا الباب لبيان انه وجد في الامم السالفة من عبد القبور. وهم اصحاب الكهف - 00:03:24

وهم قوم اصحاب الكهف. قال الذين غلبو على امرهم من اهل الضلال لنتخذن على اولئك مسجدا نعوده ونعبده من دون الله. نعم. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:44

لتتبّعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. نعم لما ذكر المصنف الآيات السابقة في وجود آية عبادة غير الله من الأصنام ذكر بعد ذلك ان هذه الامة اخبر النبي عليه الصلاة والسلام مستبعها في كل شيء ومن ذلك - 00:04:04

عبادة الأصنام لتتبّعن سنن من كان قبلكم يعني الطرق من كان قبل حذو القذة بالقذة القذة هو الريش الذي يوضع على السهم القذة في اليمين والقذة الأخرى في الشمال حتى لا يميل السهم عند الرمي. هذه موازي لهذه تماما وهذا موازاة تماما - 00:04:24

فكما ان اليهود والنصارى يفعلون هذا فانتم ستفعلون هذا تماما. والعياذ بالله نعم قال صلى الله عليه وسلم لتتبّعن سنن من كان قبلكم

حدو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. يعني حتى لو دخلوا - 00:04:44

مظلما فيه خطورة فستفعلون ذلك وان كنتم تعلمون خطر ذلك لكن لانهم فعلوا ذلك. نعم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجاه؟ يعني هل ستتبع اليهود والنصارى؟ هل تعني اليهود والنصارى؟ قال نعم. وهذا شيء ملحوظ. ما يفعله اليهود والنصارى - 00:05:02

يأتي في هذه الامة من يتبعهم في افعالهم. نعم. ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. نعم الزول الارض يعني - 00:05:32

اه بامر الله عز وجل انه قرب له الارض فرأى مشارقها ومغاربها. وان ملك امتي سيبلغ ما زوي منها. يعني ينتشر الاسلام في الشرق والغرب. وانتشاره اكتر من الشمال والجنوب. وامتداد - 00:05:52

الخلق في الشرق والغرب اكتر من الشمال والجنوب. وهذا علم من اعلام النبوة نعم. قال صلى الله عليه وسلم ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي ما زوي لي منها. والمراد الملك - 00:06:12

انتشار الاسلام. وهكذا كان فالاسلام منتشر بحمد الله في شرق الارض وفي غربها. نعم. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واعطيت الكنزين الاحمر الاحمر المراد به الذهب. وهو وهو كنوز والابيض الفضة. كنوز الفرس. فقد زالت تلك الممكلتان واخذت - 00:06:32 المسلمين كنوزهما. وهذا علم من اعلام النبوة. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. يعني النبي عليه الصلوة والسلام ربه الا يهلك جميع امته كما في الامم السالفة. فالامم السالفة منهم من تأخذ صيحة - 00:07:02

فلا يبقى مثلا من قوم لوط احدا. وكذا قوم نوح لا يبقى منهم احد يعني من المشركين. فسأل النبي عليه الصلوة والسلام ربه الا يهلك هذه الامة بسنة بعامة يعني بجوع يعم الارض فتهلك امة محمد. فاجاب الله عز وجل دعاءه - 00:07:22

نعم. بسنة يعني بجوع. لقد اخذنا اال فرعون بالسنين يعني بالجوع. نعم. والا يسلط عليها عدو ومن سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. دعا النبي صلى الله عليه وسلم الا يسلط على هذه الامة عدوا من غيرها. فيستبيح - 00:07:42

يعني جماعتهم وغالبهم. فيهلكون ولا يبقى منهم الا افراد. فاستجاب الله عز وجل دعاءه. لكن بشرط وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. نعم وما قضاه الله عز وجل ذلك - 00:08:02

الا في الامر الاخير بشرط اذا قتل بعضهم بعضا يسلط الله عز وجل عليهم عدوا من انفسهم كما سيأتي واني اعطيتك لامتك الا اهليكم بسنة بعامة. نعم. هذا وعد من الله عز وجل الا تهلك هذه الامة بالجوع. نعم - 00:08:22

والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فاستبيح بيضتهم. نعم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها. اي نعم لو لو تسلط العدو على هذه الامة لن يهلك عمتهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. حتى - 00:08:42

حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. نعم. فاذا قتل بعض هذه الامة بعضا وسباها عليه الاعداء. نعم. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امة الائمة المضلين. نعم يا خبل الائمة المضلين لانهم يضلون الناس فيبينون الحق. فيبينون الباطل بصورة الحق - 00:09:02

ويبلسون في النصوص ويحرفون ويأولون. لذلك خاف النبي عليه الصلوة والسلام منهم على العامة لتلبيسهم عليهم. نعم فاذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. نعم. وهذا عالم من علام النبوة والسيف. وضع بمقتل عثمان رضي الله عنه - 00:09:32

ولهذا من بعد مقتل عثمان الى قيام الساعة والسيف موضوع في هذه الامة يقتل بعضهم بعضا. لكن ما بين زيادة ونقصان نعم. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. نعم. وحتى تعبد. نعم. حتى يلحقه حي - 00:09:52

من امة المشركين جماعة بالمشركين. يواليهم وي فعلون ما يفعلون. نعم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فنام من امتي الاواثان. هذا الشاهد. انساق المصنف الحديث الطويل وحتى تعبد فنام من امتي الاواثان يعني وحتى تعبد جماعة من امتي الاواثان فاستدل - 00:10:12

ان الشرك قد باشر يكون في هذه الامة. وفي صحيح مسلم لا يذهب لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى. وفي صحيح

البخاري ومسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب - 00:10:42

البيات دوس على ذي الخلصة. وهو يقع في جنوب الجزيرة الخلصة صنم. هدم لكن سيعود الناس اليه. فدل على ان الشرك يوجد في هذه الامة. نعم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة. نعم. كذابون ثلاثة. هذا العدد ليس للحصر. وانما هذا العدد لا مفهوم له -

00:11:02

مثل قوله عز وجل استغفرو لهم او لا تستغفرو لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فلو استغفرو لهم واحداً مرة ايضاً لن يغفر لهم فلا مفهوم له. ومثل قوله عليه الصلاة والسلام كل شرط في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط. طيب لو كان مئة -

00:11:32

مثال صحيح؟ لا باطل. وكذلك هنا سيكون في امتي كذابون ثلاثة. كلهم يزعم انهمنبي. وخرج اكثر الثلاثين. نعم. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. نعم - 00:11:52

قضت سنة الله عز وجل ان من ادعى النبوة اهلكه الله سريعاً. ولذلك قال عز وجل ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه بالوتين. اخذ منه باليمن ثم لقطعنا منه الوتين. الوتين حبل - 00:12:12

رقبة. يعني الله عز وجل يقول لو كان محمداماً مفترياً علينا بانهنبي وهو يكذب لقمناه. لان من ادعى انهنبي يقصى. وهكذا كل من يدعى النبوة يهلك. نعم. وانه سيكون في - 00:12:32

كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدي. وانا خاتم النبيين. لانبي بعدي ختمت به الرسل وانقطع الوحي من السماء بموت النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا تزال طائفة من - 00:12:52

امتي على الحق منصورة. وطائفة جماعة ولا يشترط اجتماعهم في مكان. بل حتى الشخص لو كان مثلاً في اقصى وهو وحده اه موحداً لله عز وجل يعتبر امة وطائفة. ولو كان شخص اخر في المغرب وحده - 00:13:12

مؤذن لتوحيد الله ونابذا للشرك فهو امة وحده. كما قال عز وجل ان ابراهيم كان امة وهو وحده نعم. لان من يحمل التوحيد هو امه. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضره - 00:13:32

من خذلهم ولا من خالفهم. لا يضرهم من خذلهم يعني من ترك نصرتهم. ولمن خالفهم ولا من حاربهم ونزعهم. فهم ظاهرون اقوياء اعواز. نعم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. يعني حتى يأتي الله عز وجل - 00:13:52

بقيام الساعة. وهم كذلك ربي ناصرهم. وهذا من حفظ الله عز وجل للدين. فتبقى طوائف في هذه الامة يحملون هذا الدين لينتفع من كتب الله عز وجل النفع له. باب ما جاء في السحر - 00:14:12

قال باب ما جاء في السحر اي من الوعيد والتهديد. لمن فعل ذلك او رضي به وانه من نوع من انواع الشرك الاكبر. والمصنف رحمه الله ذكر في هذا الباب حكم الساحر - 00:14:32

انه يكفر وحد الساحر انه يقتل. وساق نصوصاً في هذين الامرین. وقوله الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. نعم. يعني ولقد علموا من فعل هذا السحر - 00:14:52

ما له في الآخرة من خلاق من نصيب. فدل على كفره. فمن يأتي يوم القيمة وهو مفسد دل على حبوب اعماله السحر في اصله ما خفي ولا يمكن تعريف شيء للسحر لا بذكر انواعه. مثل لو قال بعض اهل العلم - 00:15:12

هي السحر ادوية ودخولات يستخدمها الساحر في الشخص او ضر نقول هذا فعل له. لكن السحر كل ما خفي ولطف سببه وهذا في الاصل فالساحر يفعل اشياء بسر يضر بها الاخرين. كيف يفعل كل ساحر - 00:15:42

وما ي ملي عليه شيطانه فمنهم من يستخدم البخور ومنهم من يستخدم اللبان ومنهم من يستخدم الرش ومنهم من يستخدم العقد وهكذا فهم أنواع شتى والعياذ بالله. واللي ضررهم على المجتمع كانت عاقبته في الدنيا - 00:16:12

جزاء رادعاً القتل. ولعظم جرمهم عند الله عز وجل كانت عقوبتهم في الآخرة الخلود في النار. ولقد علموا لمن اشتروا ما له في الآخرة من خلق. والسحر موجود منذ ان وجد الانسان كما قال سبحانه كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر - 00:16:42

فعدن الامم في اذهانهم ان السحر موجود عندهم فكل رسول يخرج يقول هذا ساحر او لكن يقل في امه ويزيد. واكثر الامم انتشارا فيها كان في امة موسى عليه السلام. لذلك جمع جمع فرعون السحرة. ليغلبوا في زعمه اه موسى عليه السلام - 00:17:12  
فقال لهم موسى بسحرهم باية اعظم من ذلك. عصى التقتم ما القوه. من من العصي ونحو ذلك بل وتحولت العصا ثعبانا. فقالوا ليس هذا بسحر فسجد الملا فسجد السحرة. وقال واما رب العالمين رب موسى وهارون - 00:17:42  
والسحر منه ما يميت. ومنه ما يمرض ومنه ما يفقد العقل. ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه. ومنه ما يفرق بين الرجل وصاحبه على حسب ما يفعله الساحر والعياذ بالله. وهو حقيقة لا ينكر وذكر الله عز وجل - 00:18:02  
في كتاب الله وان النبي عليه الصلاة والسلام سحر والسحر نوع من المرض لذلك الامام البخاري رحمة الله وضع باب سحر النبي عليه الصلاة والسلام في كتاب المرظ وسحره عليه الصلاة والسلام ليس في - 00:18:32  
الرسالة والنذارة وانما يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتيهم. وكلما بعد المرء عن الاسلام من المنتسبين للإسلام من اهل الكفر كلما زاد سحرهم وقوى والعياذ بالله لذلك سحر اهل اوثان اقوى من سحر اهل الكتاب. وسحر اهل الكتاب اقوى من سحر المنتسبين للإسلام - 00:18:52

كما قال ابن القيم رحمة الله والذى سحر النبي كما تعلمون هم اليهود رحمة الله في باب ما جاء في النشرة يذكر كيف العلاج من السحر؟ فإذا قيل ما الذي يمنع - 00:19:22  
عنا السحب بامر الله نقول امران اثنان بامر الله. الامر الاول آآ تحصين في الصباح والمساء. ومن ذلك المعوذات لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لعقبة ابن عامر بعقبة ابن عامر مات - 00:19:42  
تعوذ متعوذ بمثلهما. وفيها يعني في المعوذتين ومن شر النفات في العقد. يعني السحر اه يداوم المرء فيحافظ المرء دائمًا على اوراد الصباح واوراد المساء الامر الثاني ان تيسر وهو اكل تمر العجوة. عجوة المدينة - 00:20:02  
قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من تصبح كل يوم بسبع تمرات بسبع سبع تمرات عجوة لم سم ولا سحر. فباذن الله من اكلها على الريق يحفظه الله عز وجل ذلك اليوم من السحر - 00:20:31  
لذلك في لفظتها من تصبح كل يوم سبعة تمرات عجوة لم يضره شيء حتى يمسي فيكون باذن الله محفوظا في الصباح وفي المساء يحفظ باذن الله. نعم. وقوله يؤمنون بالجبر والطاغوت. يؤمنون بالجبر والطاغوت يعني فيه من الجبر الساحر والكافر - 00:20:51

الصنم يدخل فيه الصنم. والطاغوت الشيطان كما سبق. وسيأتي تفسير عمر بن الخطاب له. يؤمنون بالجبر والطاغوت. يعني ان الساحر يؤمن بالشيطان. ومن ويذل ويذل له بالعبادة. ومن كان كذلك - 00:21:21  
فحكمه الكفر. وسيأتي حديث ومن سحر فقد اشرك. فدل على ان السحر والعياذ بالله كفر. لذلك المصنف في نوادر الاسلام قال السابع السحر. ومنه الصرف والعطف. الصرف يعني في امر مثل الرجل في زوجته او في عمله. والعطف يعني يحب الشخص - 00:21:41

لشيء يكرهه مثلا يحب فلان وهو يكرهه. والزوجة تضع شيئا لزوجها يحبها بغير ارادته وهكذا. قال فما من فعله يعني الساحر اذا فعله او رضي به يعني ذهب شخص لساحر وقال اسحر لي كذا وكذا. فقد كفر والعياذ بالله - 00:22:11  
نعم قال عمر هل جبرت السحر والطاغوت الشيطان؟ نعم يعني فسره ابن الخطاب وكذا ابن عباس وقادة وغيرهم بان الجبر الساحر يعني هؤلاء يؤمنون بالساحر ويكرهون بالله. نعم وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. نعم هم يؤمنون بالجبر والطاغوت. قال الطواغيت - 00:22:31

كهان يعني هذا تفسير بعض الفاظه. ينزل عليه في كل حي واحد. يعني اذا كان كاهن يأتي شيطان لكل كاهن ليضل الناس وسيأتي بيان مزيد نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - 00:23:01  
نعم. قال الشرك بالله والسحر. فدل على ان السحر من المهلكات العظيمات. والذنب اه الكبيرة العظيمة. نعم. قالوا يا رسول الله وما

هن؟ قال الشرك بالله والسحر. نعم وارتفع السحر بعد الشرك لكونه قرین له. لكونه قرین له. فالسحر اه لا يمكن ان - 00:23:21

هنا الساحر ساحرا حتى يشرك. كما سيأتي. نعم. وقتل النفس الذي حرم الله الا بالحق. نعم. واكل الربا واكل مال يتيم والتولى يوم الزحف وقدف المحننات الغافلات والمؤمنات تولي ام الزحف يعني الفرار حال القتال حال قتال الكفار - 00:23:51

هذا من الموبقات لان هذا يضعف المسلمين. نعم. وعن جنبد رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربة بالسيف ان يذكر المصنف رحمة الله لما ذكر اه حكم الساحر وانه يكفر ذكر بعد ذلك يعني حكمه في الآخرة ذكر بعد - 00:24:11

لذلك اه عقوبته في الدنيا وهي القتل. فقال وعن جنبد. وعن جنبد رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربة رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. نعم موقوف. على الصحابي وهو ان قتل - 00:24:31

موقوف على عمر ان حد الساحر ظربه بالسيف. موقوف على جنبد وسيأتي عن حفصة وسيأتي عن عمر وايضا عن عثمان وعن ابن عمر ان حد الساحر ظربه بالسيف نعم والذي يقيم عليه الحج - 00:24:51

الامام. نعم. وفي صحيح البخاري عن بحالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاثة سواحرين. نعم. فقتل كل ساحر وساحرة. هذا حكم عمر بن الخطاب. بقتل - 00:25:11

اه السحرة. نعم. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها فقتلت. نعم. فهذا عن جنبد وعن عمر وعن حفصة وكلهم من الصحابة وكذلك عن عثمان وابن عمر. وهو ان عقوبة الساحر في الدنيا القتل. لعظيم - 00:25:31

وضرره في تشتت الاسر وظلم الاخرين والاعتداء عليهم ومنهم من قد يفقره السحر فلا يجمع مالا وهكذا. نعم. وكذلك صح عن جنبد. نعم. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاثة ممن سبق كنبد عمر حفصة. نعم. باب بيان شيء من انواع السحر - 00:26:01

قال باب بيان شيء من انواع السحر. وذكر المصنف رحمة الله ثلاثة انواع من السحر. منه ما هو الشرك بالله عز وجل. وهو ذكر منها ثلاثة امور. الرمل في الارض - 00:26:31

الخط في الارض والتنجيم والنفث. هذا قسم. القسم الثاني قسم محروم وملحق بالسحر لغتان. النمية لعظيم تحدث ما يحده السحر وقسم ثالث البيان في الكلام. نوع من السحر منها نوع من السحر - 00:26:51

لغة منه ما هو ما يؤجر عليه الشخص ومنه ما يؤثم عليه كما سيأتي نعم. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر الان يذكر القسم الاول. باب الان يذكر القسم الاول - 00:27:21

وهو انواع السحر الشركي. نعم. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء انه قال حدثنا قطر بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق - 00:27:41

والطيارة من الجبت. ان العيافة والطرق والطيرة. من الشرك. ان العيافة جزر الطير يعني التشاوم والمصنف رحمة الله عقد بابا بذلك سيأتي باب ما جاء الطيرة ان العيافة يعني يتشارمون اذا طار الطير في جهة اليمين يسافر جهة الشمال ما يسافر او اذا جاء طائر - 00:28:01

كالغراب لا يسافر يتشارع. وان جاء طائر ابيض كالحمام الابيض يتفايلون ويسمونه سلاما. وهذه من افعال الجاهلية ان العيافة ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. والطرق يأتي تفسير بعد هذا والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير نعم زجر الطير - 00:28:31

فما زجر طير يتشارمون. نعم. والطرق الخط يخط بالارض. هذا النوع الاول من انواع السحر الشركي. الخط في الارض. يعني من انواع ما يفعله السحرة انهم يخطون في الارض. وفي صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:01

قال ان النبي من الانبياء ان نبيا من انبياء بنى اسرائيل كان يخط. نوع من الوحي قال فمن وافق خطه خطه فذاك لكن لا يمكن وليس معنا ان يستخدم السحر لكن من انواع الوحي الذي يأتيه. نعم. وهكذا منهم من يأتي بخط في الارض - 00:29:21

ومنهم من يخط في الكف ومنهم من يخط في الورق نوع من السحر. نعم. والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. نعم رنة

الشيطان يعني صوت الشيطان. يعني يعني هذه الرنة وما تقدم - 00:29:48

كلها من الشيطان. زجر الطير من الشيطان. الخط في الارض نوع من السحر من الشيطان والمعازف والملاهي من اعمال الشيطان. نعم. ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:30:08

سلم من اقتبس شعبة من النجوم هذا القسم الثاني من انواع السحر الشركي. وهو التجيم وانه نوع من انواع السحر ونوع من انواع الكهانة. ومنه الابراج. فاي برج ولدت تكون حياتك يقولون مثلا سعيدة او بئسية او او انت ستكون غنيا او فقيرا وهكذا - 00:30:38  
نعم من اقتبس شعبة من النجوم من اقتبس يعني من اقطع شعبة جزءا من التجيم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. فان زاد تنجيمه ان زاد بلوغه في الشرك. والعياذ بالله - 00:31:08

نعم. يعني من الابراج نوع من انواع الكهانة والسر. والشرك بالله نعم. من اقتبس شعبة من النجوم فقد التبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح. نعم. ثم يذكر الان النوع الثالث من نوع - 00:31:28

تركي من السحر نعم. وللنمسائي من حدیث ابی هریرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. نعم هذا النوع الثالث. النفت في العقد. من الشياطين من السحرة. وطريقة ذلك ان الساحر - 00:31:48

من انواعه يعني السحر انواع. منه ما هو مأكول. او مشروب ان يوضع في الأكل. او في الشرب ومنه ما يرش في الارض فيطأه من قصد سحره. وآآ منه ما يعقد بالعقد كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. والمراد بالعقد ان يؤخذ اثر من - 00:32:08  
من يراد سحره كشعره او جزء من ثوبه ونحو ذلك. فيأتي الساحر ويتمتم فيأخذ العقدة وفيها شيء من اثر من يراد سحره فيربطها. وينتفث فيها يربطها وينتفث فيها. لذلك المسلم يقول ومن شر النفات في العقد - 00:32:38

يا رب لا يسحرني احد فاذا قيل ايهما اقوى؟ السحر المأكول او المشروب او العقد هذا يختلف بحال الساحر وما الذي اغرى لسحر المسحور؟ احيانا يكون الأكل اشد الشرب اشد واحيانا العقد اشد. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:08  
اخذ اثر شعره. فعقد عليه احد عشر عقدة. احدى عشرة عقدة. عليه الصلاة والسلام وسيأتي في باب النشرة. نعم من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. نعم فقد سحر - 00:33:31

نوع من انواع السحر العقد والعياذ بالله. نعم. ومن سحر فقد اشرك. ومن سحر فقد اشرك لو قال لك شخص ما حكم الساحر؟ نقول النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن سحر فقد اشرك. فالساحر وقع في الشرك لان الساحر - 00:33:51  
لا يمكن ان يؤدي ما لا يمكن ان يؤدي سحره الا بالكفر بالله عز وجل. لا يمكن الشيطان يخدمه الا بعد ان يكفر بالله. كفره بالله انواع منهم من يستهين بالقرآن - 00:34:11

ومنهم من يسجد لصنم ومنهم من يذبح وهكذا. فاذا خرج المرء من الدين يأتي الشيطان ويخدمه في بعض الامور. المهم انه جعله من اصحاب النار في زعمه اذا قيل لماذا الشيطان يخدم هذا الرجل ويكلف اه جنوده يمكنوا في العقدة ونحو ذلك - 00:34:31  
نقول الشيطان حصل مكسبا عظيما باخراج مرأ من الاسلام. والعياذ بالله. نعم ومن تعلق شيئا وكل اليه. نعم ومن تعلق شيئا وكل اليه يعني من تعلق على امر دنيوي يوكل اليه. من تعلق قلبه - 00:35:01

التمائم يوكل امره الى التميمة فيكون دائما خائف من العين التي وان التميمة تصد عن العين. ومن كان يخاف من احداث شيء له من قبل فلان يوكل اليه. ومن تعلق قلبه بفلان بانه هو الذي ينصره ويدافع عنه يوكل اليه فيخذله ذلك الرجل وهكذا - 00:35:21  
لذلك قالشيخ الاسلام من تعلق بغير الله فقد خاب ظنه فيه. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الان يذكر النوع الثاني القسم الثاني يذكر القسم - 00:35:51

من هو نوع من السحر لغة وهي التميمة. نعم ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم الا هل انبئكم ما العرض؟ هي التميمة القالة - 00:36:07

بين الناس. اي نعم. يعني ساق المصنف رحمة الله التميمة في باب السحر لانها قد تحدث الفساد ما يفسده السحر من التفريق بين

الآخرين واحدات احيانا القتال بينهم النزاع والشقاق وهكذا. قال بعض السلف ان النمية تفسد ما لا يفسده الساحر في سنة -

00:36:27

نعم قال صلى الله عليه وسلم الا هل يتبئكم ما العضو هي النمية القالة بين الناس؟ فيقلم ما هو نقول فسرها النبي بالنميمة. قال بين الناس الكلام بين الناس والافساد بينهم والعياذ بالله. وهي كبيرة - 00:36:57

كباقي الذنوب. قال سبحانه ويل لكل همزة لمزة. يلمز ويغمز ويفرق. وقال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قتات يعني نعام. نعم.

ولهمما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:17

الآن يذكر القسم الثالث من انواع السحر لغة وهو الفصاحة في الكلام والبلاغة فيه قال صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. نعم انما البيان انما الكلام لسحرا. ومنه ما يؤجر - 00:37:37

عليه الشخص اذا بين الحق واظهره ودعا الاسلام واخذ بالقلوب فامن. فهذا سحر حلال مأجور. ومنه ما يقلب ما يقلب الباطل ما يغلب الحق باطل ويظل الناس بحسن بلاغته وفصاحتته وبيانه. وهذا مأذور عليه الشخص والعياذ بالله. لذلك قال عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم - 00:37:57

فاما حكم له فان في ذلك قال فعل بعضكم ان يكون الحناء بحجه من بعض فاقضي عليه على نحو ما اسمع. يعني قد يكون احد الخصمين بليغا. فاحكم له ببلاغته - 00:38:27

بمنطقه لكن الله هو الذي تولاه. نعم. نعم. كم باقي؟ نعم والله اعلم اللهم صل وسلم على الله وصحابه اجمعين. يقول هل تعتبر امرأة المرأة التي تتزين وجهها وتلبس العطر في الطرق والمحصنات - 00:38:47

اللي هو قتل من محصنات الغافلات قد يكون هذا سؤاله. نقول هذا محرم ما يجوز والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر من المرأة اذا خرجت متعطرة عنها الملائكة حتى ترجع الى بيتها والعياذ بالله. فالمرأة ان خرجت تخرج بشروط. من الاحتشام والعنف والستر -

00:39:07

وعدم افتتان وعدم فتننة الآخرين. استغفر الله واتوب اليك يا رب يقول هل ينظر في الحدود الى المفاسد والمصالح التي اقامتها تقادم ام تقام الحدود بغض النظر عن الفاسدة التي قد تجلبها؟ الحدود كلها خير. وما شرع الله - 00:39:27

عز وجل هو مصلحة الخلق. وما شرعه عز وجل هو فيه نقاء المجتمع. وامنه رخاء بالحدود. وما شرع الله عز وجل فيها. يقول ما حكم التجريح والتعديل في هذا الزمان؟ الانسان يحفظ - 00:39:47

ويكثر من ذكر الله ويبتعد عن الواقعية في الآخرين او احتقارهم او ازدرائهم ومن ومن علامة عراض الله العبد ان يشغله بما لا يعنيه. لذلك لا تجدي رجلا عابدا لمن عاما بعلمه مكترا لتلاوة الله مكترا لتلاوة القرآن العظيم لا تجدوه يقع في اعراض الناس - 00:40:07

اختل فيه شيء من ذلك وهو قلة التعبد او ضعف العمل بالعلم او قلة تلاوة القرآن الا وقد توقعه في مزلات في الحديث في اعراض الناس. ومن فتح الله قلبه اين - 00:40:37

كلام الله النور والهدى والشفاء. من تنقص من الناس واحتقارهم وازدرائهم وغيتهم ونيميتهم ومن صرف قلبه عن القرآن العظيم الى ذلك آآ فقد ضيع خيرا كثيرا الله اعلم وصلوا على سيدنا محمد - 00:40:57